

وسائل الشيعة

[343] صلوات الله عليهما يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة فيقول: اللهم إليك الجأت ظهري، وإلى قبر نبيك (2) محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبدك ورسولك أسندت ظهري، والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم استقبلت، اللهم إني أصبحت لا أملك لنفسي خيراً ما أرجو، ولا أدفع عنها شر ما أخطر عليها، وأصبحت الأمور بيدك فلا فقير أفقر مني، رب (3) إني لما أنزلت من خير فقير، اللهم ارددني منك بخير فإنه لا راد لفضلك، اللهم إني أعوذ بك من أن تبدل اسمي، أو تغير جسمي أو تزيل نعمتك عندي، اللهم كرمني بالتقوى (4)، وحملني بالنعمة، واعمرنني بالعافية (5)، وارزقني شكر العافية). (19355) 3 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند قبره؟ فقال: قل: السلام على رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله، أشهد أنك قد نصحت لامتك، وجاهدت في سبيل الله وعبدته حتى أتاك اليقين، فجزاك الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد (1) أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد).

(2) ليس في المصدر. (3) ليس في المصدر. (4)

في نسخة: زيني بالتقوى (هامش المخطوط). (5) في المصدر: واعمرنني بالعافية. 3 - الكافي 4: 552 / 3 والتهذيب 6: 6 / 9 وكامل الزيارات: 18. (1) في نسخة: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد (هامش المخطوط). (2) في نسخة: وعلى آل إبراهيم (هامش المخطوط). (*)